اى كيزان لاعروة لها قال الجوهرى
والسدى وهو مذهب اهل اللغة
وقال قتادة الكوب المدور
القصير العنق القصير العروة والابريق
المستطيل الطويل العنق الطويل
العروة كانت قوارير قوارير من
فضة اى انها من فضة يرى باطنها
من ظاهرها كالزجاج قال ابن
عباس وذلك ان لكل قوم من تراب
ارضهم فتوارير فان تراب الجنة
فضة قدروها تقديرا اى قدرها
الملايكة الطائفين على قدر دى
الشارب بنى من غير زيادة ولا نقص
وذلك الذى الشراب قاله ابن عباس
ومجاهد وقال قتادة قدروها
على ما اشتهوا من صغار وكبار واوساط
ويسقون فيها كاسا اى خمرا كان
مزاجها زنجبيلا قال ابن جبير
الزنجبيل اسم للعين يشرب منها
المقربون صرفا ويمزج لاهل الجنة
والعرب تضرب المثل بالخمر اذا مزجت

بالزنجبيل

بالزنجبيل وكانوا يستطيبون ذلك
فخوطبوا على ما يعرفون عينا
بدل من زنجبيلا فيها تسمى سلسبيلا
يعنى ان ماهيتها الزنجبيل الذى تستلذ
به العرب سهل المساغ فى الحلق
وقال مجاهد اى حديدة الجرية
تسيل عليهم فى طرقهم ومنازلهم
تنبع من اصل العرش من جنة عدن
اى شراب اهل الجنة من برد الكافور
وطعم الزنجبيل وريح المسك وقال
تعالى ان الابرار لفى نعيم اى جنة
على الارائك اى السرر فى الحجال ينظرون
اى ما اعطوا من النعيم تعرف
فى وجوههم نضرة النعيم اى بهجة
التنعم وحسنه يسقون من رحيق
اى خمر خالصة من الدنس مختوم
اى على اوانيها لا يفك ختمه الا هم
وقال ابن مسعود اى مخلوطا
بالمسك وليس مختوما بختم حسا
مسك اى آخر شربه يوجد منه
رايحة المسك وقال ابن مسعود

Copyright © King Saud University